

رمضان من التأثير إلى التغيير

شومان

حازم شومان

يبلغنا واياكم ليلة القدر وخير ما فيها. فنعمة العمر ونعمة الحياة تستحق الشكر نعم كم شيعنا من جنازات في هذا الشهر من شهر شعبان؟ واليوم اخونا احمد صيام رحمه الله وغفر الله له مات اليوم ولم يدرك رمضان. اذا نعمة العمر ونعمة الحياة تستحق الشكر. فالحمد لله الذي بلغنا واياكم رمضان فمقتضيات شكر هذه النعمة ان نؤدي حق الله تبارك وتعالى في شكر النعمة ان نعبد الله تبارك وتعالى ونستعيز بالله كما علم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بقوله اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. فباذن الله تبارك وتعالى مع بداية حلول شهر رمضان. وفي هذا المسجد المبارك. آآ ان شاء الله تبارك وتعالى مصلى انسان سيكون جاهز من الغد باذن الله تبارك وتعالى. واي ملاحظات على المسجد باذن الله يعني نحاول من باب النصح فيما بيننا. ونبدأ في هذه الليلة المباركة مع الشيخ الدكتور حازم شوقي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى. اما بعد. اللهم اغفر لعبدك احمد اللهم ارفع الفردوس الاعلى يا ارحم الراحمين. اللهم الحقه بالصالحين. اللهم احقهم الاعلى اللهم اشف اخواننا اللهم اشف اخوانك اللهم اشف اخوانه يا ارحم الراحمين. ربنا اتنا من لدنك رحمة اننا من امرنا رشدنا. اللهم اصلح احوالنا في مصر. اللهم اغثنا يا رب العالمين. اللهم ابغ مصر بالامن والايمان والسلامة والاسلام. اللهم اعز فيها دينك وشريعتك يا رب العالمين. اللهم اهدنا سواء الصراط يا ارحم الراحمين. اخواني واحبابي في الله يعني واحنا داخلين على رمضان وانما للحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء ان منها لما يخرج من خشية الله جابين يا رب. جابين لرمضان بقلوب زي الحجارة. عايزين يتفجر منها انوار الايمان. او يتشقق سوف يخرج منها ماء اليقين. او تهبط من خشية الله وتمتلك من خشية. ومعاني الخشية والاخلاص والصدق مع الله. سبحانه وتعالى جابين يا رب بقلوب وصلت لدرجة ان البقرة تشابه عليها. زي ما سمعنا. الدنيا دخلت في بعضها. الدنيا دخلت اية رمضان هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. عايزين ايه يا اخواننا؟ عايزين نفهم. رمضان من التأثير الى التغيير. رمضان من التأثير الى التغيير انت هدفك ايه في رمضان؟ بترجم على بيت رمضان. انك تعيط دمعتين. انك انت تروح عيطت في صلاة التراويح. الله! شيخ سامح صلى بنا العشاء. بعد كده والشيخ اسلام الله اكبر وقال ميلان كده ورواح يا سلام هو ده التارجت بتاعك في رمضان؟ جمعيتين ينزلوا من عينيك كفاية بقى يا اخوانا

عائزين من اولها نعرف احنا عائزين ايه من رمضان؟ تأثير ولا تغيير؟ كلمة رمضان نفسها كلمة تغييرية. رمضان من الرمنض الحرق العلماء قالوا لك اللي بيحرق الزنوب حرق. والحررق اللي بيحرق الشهوات حرق. اللي بيحرق الشبهات حرق. يعني المفروض ان قلبك بعد رمضان

المفروض ان حياتك بعد رمضان غير حياتك قبل رمضان كلمة رمضان نفسها معناها تغيير وتغيير شديد تغيير عظيم يحصل في كل واحد مننا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. شهر رمضان قرأها معاوية والحسن

شهر رمضان بالنصر قال لك يعني ايه شهر رمضان؟ قال لك زي ما ربنا بيقول لك كده ملة ابيكم ابراهيم. او زي ما ربنا يقول كده صبغة الله اخراء ربنا بيغيرك في شهر رمضان انت عباداة في شهر رمضان. المفسرين قالوا طب ربنا قال شهر رمضان في مكان كفاية رمضان

انزل فيه القرآن لشهر. كلمة شهر ليه؟ طب ما احنا عارفين ان رمضان شهر. قال لك لا. عشان تعرف انه شهر. عشان تعرف ان الجمعة بتاعت شهر لو رمضان الذي انزل فيه القرآن شهر يبقى والله رمضان موسم جميل انما لا ده ربنا بيقول لك كلمة شر عشان ثلاثين يوم الجرعة ثلاثين ليلة قيام. الجرعة ثلاثين يوم صيام. الجرعة ثلاثين يوم عبادة. الجرعة سبعمية وعشرين ساعة من العبادة والتبتل لله سبحانه وتعالى. جرب كده بيعت لك اي نوع من انواع الالتهاب وتاخذ المضاد الحيوي

حببتين او ثلاث حبايات اسبوع والالتهاب يرد تاني في جرعة ولازم تصبر على الجرعة ده شهر صبر يا اخوانا شهر رمضان رمضان الرمنض ده المطر اللي ينزل على الارض المحروقة. الارض اللي خلاص عطشانة. احنا جابين لرمضان عطشانين. ورمضان جاي لنا واحنا

الواحد بيتخيل كده واحنا قاعدين نصلي التراويح ياه اخيرا ربنا كرمنا وبلغنا رمضان. اللهم لك الحمد انت مش مصدق بتصلي التراويح؟ اللهم لك الحمد. بلغنا رمضان يا جماعة هنعمل ايه في نعمة ربنا سبحانه وتعالى في هذا الشهر؟ هنعمل ايه في نعمة ربنا اللي من

هيجي بعد سنين هتبقى نايم في التراب وفي المقابر. هتبقى نايم في المقابر. هنروح تعمل ايه في ساعتها بقى؟ هيبقى احساسك ايه والناس كلها بتصلي والقرآن مالي الدنيا والمساجد كلها تحولت لدور ارقى بابن ابي الارقم وانت في القبر بتاعك هنعمل ايه ساعتها؟ اغتتم عمرك

انت نام نومة القبر شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. ربنا بيقول وذكرهم بايام الله. ايام الله لها قولين في التفاسير الاقوال ايام الليل لها مواسم الطاعة. رمضان عشر ذي الحجة العمرة. دي ايام الله. ايام ربنا نسبها لنفسه. من اقوى من العطاءات اللي بتتنزل فيها. وعظمة النفحات اللي بتتنزل فيها. قلت لكم السنة اللي فاتت لو تفتكروا الرجل اللي شفته على شط اسكندرية وهو ماسك السنارة وبحر اسكندرية بقى وقمرات السنارة مطلع حطة بسارياية كنت هموت على روعي من الضحك. كنت في رمضان السنة اللي فاتت كنت

بحر اسكندرية كله طلب منه القصرياية اوعى تطلع من رمضان ببسرياية اوعى تطلع من رمضان بحاجة بسيطة الناس بتطلع من بتغيير شامل في العمر كله. اوعى تطلع من رمضان بدمعتين. اوعى تطلع من رمضان باية وقفت عندها كده. دمعة نزلت منها لك وقمت مكمل ورجعت

ان ما كنت لازم تخرج من رمضان انسان تاني. لازم تخرج من رمضان شهواتك محروقة. شبهاتك محروقة. امراض قلبك محروقة لازم تركز مع كل اية بتتلى اصبر اتعب استعجب خلي رمضان معركة استرجال خلي رمضان معركة كده يعني دلوقتي لابليس شياطين مصفدة ولكن جنود ابليس انتم شايفين يعني قمة المرجلة. طب احنا هنعمل ايه بقى؟ اولياء الرحمن اللي عايزين توسلوا الى الله سبحانه وتعالى هيعملوا ايه؟ في رمضان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرق

الناس هداية عامة اهي انما في حاجة خاصة بقى. بينات من الهدى والفرقان. عايزين نخرج من المقام ده. عايزين نخرج الدنيا كلها باينة قدامنا عايزين نخرج الحق والباطل فارقين قدام طريقنا عايزين نبطل بقى مرحلة ان البطل تشابه علينا الاشتباه والمتاهات ونروح

هنا ولا نروح هنا عايزين نخرج من رمضان بخط سير حقيقي. عشان كده ربنا بيقول في اخر الاية ولتكبروا الله على ما هداكم تكبروا الله اكبر معركة. الله على الشيطان وبلغت رمضان ولعلكم تشكرون جهد الثناء. وازا سألك عبادي يعني فاني قريب جهد الدعاء المفروض تخرج بمرضان انسان تاني. شفتم الاية اللي بعد رمضان بتقول ايه؟ الاية اللي بعد اية رمضان وازا سألك عبادي عني اذا سألك عبادي عني بقيت سنة عايز اعرف ربنا. خرجت من رمضان عايز تطلع بقى. عايز توصل لربنا بقى. عايز تترقى وعايز تتغير وعايز تتعرف

وعايز تغز السر الى الله. ما كنتش كده قبل رمضان. خرجت من رمضان انسان جديد. عايزين تنتقل من مجرد ان احنا نتأسر وخلص الى ان احنا نتغير يا اخوانا احنا في اول ليلة في رمضان. اول ليلة ليه ما تخلصش الموضوع من اول ليلة؟ ليه؟ ما تخلصهاش من البداية كده. انزلت صحف ابراهيم في اول

رمضان التوراة نزلت للفضائل الانجيل سلاسل عشر خلايا الصبور زمان عشر خلايا القرآن اربعة وعشرين خلايا من رمضان ركبت صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان. يعني ممكن الفتح يبقى في اول ليلة. ممكن الفتح المبين الله ينزله لك في اول ليلة. ممكن التغيير والهداية

سيدات من اليهود الله يديها لك من اول ليلة. ليه؟ عندك ستين فرصة علق من النار ما تبقاش من اول ليلة ليه؟ ما تبقاش من البداية ضربة بدء حقيقية ليه

ما تشننش من الليلة على بداية حقيقية. تلعب ليه؟ خلص التراويح واجري على بيتك بقى. شف حالك وشوف علاقتك بالقرآن. اصبر شوية. عشان ربنا بيقول في اخر اية في رمضان يريد الله بكم اليسر. يا رب اليسر احنا هنصوم ثلاثين يوم ان شاء الله بازن الله وهنقوم للمتروايح وقت كف يريد الله

اتعب بس شوية مع القرآن ومع العبادة وتشوف حياتك كلها بعد كده هتتغير تغيير شكله ايه؟ ليه ما تخلصش الموضوع من اول ايه النبي عليه الصلاة والسلام من اول ليلة في رمضان بيكلم الصحابة عن ليلة القدر قد حضرتم هذا الشهر فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم

قلنا يا رسول الله بتكلمني عن ليلة القدر من اول ليلة ليه؟ عشان لازم تبدأ صح عشان تختتم صح. هو الموضوع كله مربوط ببعض وسلسلة واحدة يا اخوانا انت قاعد دلوقتي جوه ابواب الجنة الثمانية فتحت خلاص. انت قاعد دلوقتي وابواب السماوات السبع فتحت خلاص. انت قاعد دلوقتي والجنة متزينة

العباد خلاص انت مستشعر يا اخواني. عش في قلبك كده انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. ذكرى الجنة الجنة حرم الدنيا من قلوبهم. عايش بهزة دلوقتي مع ابواب الجنة التمانية المفتوحة. مع كلام الله انفتح لك ابواب السماوات السبع مع الله اللي هيتنزل لك كما ثبت كما صحح الشيخ اللباني في ثلثي الليل يعني كل بره رمضان الله يتنزل في طولت الليل الاخير. الا في رمضان والله يتنزل ثلثي الليل الاخيرين. يعني انت خارج من الطلبات كده ويبدأ تنزل الملك عشان تبقى عمر ابن الخطاب قال والذي تنامون عنها افضل. تخيل انت بقى تخيل ليل رمضان ده كله بيتحدى قد ايه؟ وكله عطاءات من الله سبحانه عليه قد ايه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام يقول رغم انك رمضان ولم يغفر له. يا رسول الله يعني اللي مش هيفوز برمضان يبقى خسر حسنات. مين اللي قال لك كده عدم الفوز برمضان معناها ذلك. رمضان يا اللي يدخلك الجنة يدخلك النار. هي مش لعبة. لما ربنا يعمل لك كل ده. وبعد كده انت تعرض عن العبادة وعن الله شهر ربنا بدله لك. وربنا بلغه لك. وربنا فتحه لك. وربنا اكرمنا اللهم لك الحمد ان احنا بلغناه. عايزين من الوقت

يا اخوانا كل واحد فينا وكل واحدة فينا هيستحضر هو مترجم على ايه في رمضان؟ تأثير ولا تغيير؟ انت عاثر دمعتين ينزلوا وخلص ولا السنة دي انك تخرج من رمضان بمقام وجهت وجهي للذي فطر السماوات احنا تمانية قاعدين في اوضة كده قمت انا باصص بقى ل ابو عمر وقمت موجه وجه له هو وسبت كل اللي قاعدين الباقيين عيني ما بتبصش غير عليك ودني ما بتسمعش غير كلامه. لساني ما بينجيش غيره. انا يا رب خلاص لم انزر الا الى خالد ومن اسمع الا اوامره وهم بامرهم يعملون. ولن اتوسل الا اليك. وجهت وجهي. انا عرفت ما انا حددت وجهتي ما عدش في هدف في حياتي بعد كده يا رب. غير ان انا اوصل لك ادب ايه الطالب وصول الى الله. طب انت لما نزر للشمس ونظر سبحان الله في الكون فعلا قلبه يتوه وعمله يتوه. من كلام الله سبحانه وتعالى. بشوف فيلم النهاردة بي بي سي آ استيرونو من حنة كلمتك باصة للسما الرهيب ده ونسبه دايرة غضبانة قد كدهو قال لك كل اللي انت بتشوفه من السما لو قفلت النور بتاع الدنيا كله وبصيت في السما لقيت نجوم لا حصر لها كل اللي انت شايفه ده حنة البتاعة دي من من السما اللي هم راصدينها وكل ده اصلا زمان ايه الكلام ده! ايه العظمة دي ساعتها يا اخوانا والله الاخ اللي جنبي يعني بيقول لي ايه ده؟ بيقول لي انا مرعوب احسن اموت واكتشف قول الله سبحانه وتعالى لقد كنت في غفلة. انا ما كنتش عارف انا بعد مين. ما كنتش عارف كلام الله قد ايه. ما كنتش عارف عظمة الله قد ايه. متهيأ لي ان انا مؤمن

قوي لان ربنا اعظم بكثير مما اتخيل ومما اتصور معركة هنبداها مع القرآن هدفنا السنة دي مش دمعتين السنة دي نوصل نخرج من رمضان بتوحيد الوداع. هدفنا مش دمعتين. هدفنا نخرج بمقام وعجلت اليك يا رب لترضى عشيرة اليك معدتش جاي برجليا انا عدت جاي بقلبي عادت مشاعري بتقودني غصب عني اليك يا رب رب كلمة جاء لك بسرعة كأنك بهفة. كأنك بشوق جاي لك بقلب ملهوف عليك يا رب. هدفنا السنة دي فطفق مسحة سيدنا سليمان ابن ابي جه وهو في ورد العبادة بتاعه لما جت الخيل وعرضت عليه. طفق مسحة مسحة من حياته. احنا دلوقتي في ودن عبادة السنوي بتاعنا احنا دلوقتي في الوقفة السنوية لاستجلاء البصيرة مرة ثانية. وكلاء وشحن القلب مرة ثانية. احنا الوقتي بقى متعطشين لرمضان

يبقى المفروض ايه؟ انت وقف لله تعالى في رمضان. ثلاثين يوم زي ما ربنا قال شهر شهر رمضان. شهر انت بينك وبين ربنا دلوقتي شهر تعبده بمركنة وتعبده بجدية شهر مع القرآن وشف بعد كده ربنا يعمل لك ايه عايزين نتغير وكان اجود ما يكون في رمضان. اجود بافعل تفضيل. يعني النبي كان وصل لقمة اداء العبودية في رمضان ليه؟ حين يأتيه جبريل فيدارسه القرآن. لما النبي عليه الصلاة والسلام اتصل بمدارسة القرآن مع جبريل في رمضان وصل لقمة الاداء في العبودية عليه الصلاة والسلام

زمان احنا عايزين نفهم التفضيل بقى تبقى لنا حز منها السنة دي في رمضان على قد ما هتتعب مع القرآن على قد ما هتستريح طول حياتك. احنا في اول ساعة في رمضان

يا اخوانا يومين بنتكلم مازا بعد رمضان؟ يا اخوانا ربنا قال عليه اياما معدودات. يعني ايامه في الدنيا معدودة. يعني رمضان ساعات وهيعدي خلاص. ساعات وهينتهي. القضية مين اللي هيتعب مع كتاب الله؟ رتل القرآن صح. انت عارف انك هتصلي الجزء هنا في التراويح

بدل ما انت قاعد واحد قدامي ولا جنبي يرفع رجليه. وخايف وواحد ورايا مش عارف احاسبه ده. لا يا حبيبي. حضر الجزء قبل ما تيجي العصر انت عارف ان بكرة هنتام الجزء الثاني ان شاء الله نقرأ الجزء الثاني وعش معاه في قلبك كده بعد العصر تيجي وانت مركز صح عش سلة قلبك للقرآن بقى ما تضيعلكش ساعة قبل الفجر كمان. مش كفاية التراويح. والله ما كفاية يا جماعة. والله ما كفاية على كرم الله. ده احنا بندغدغين.

ده احنا ربنا رمضان كريم يا اخوانا احنا دلوقتي الاقينا في ايام دهركم لنفحات الا فتعرضوا لها. تعرض لنفحات الله في الليل والنهار.

في

في كل يوم وليلة عتقاء من النار. ليل نهار عتق من النار. وللمؤمن في كل يوم وليلة دعوة مستجابة. ليل نهار دعاء مستجاب تنزل ملك عايز ايه؟ اكثر من ابواب الجنة تمانية مفتوحة ابواب نار مصفدة ابواب سماوات مفتوحة دعاء مستجاب فرص انقذ من صام رمضان ايماننا واحتسابا غفر له. قام غفر له. قام ليلة القدر غفر له. فيه ليلة خير من الف شهر. فيه ايه بعد كده؟ ايه بعد كده اعظم من الكرم اللي انت منهمر عليك دلوقتي مع الله سبحانه وتعالى اوعى تضيع الفرصة اكسب رمضان صح امسك مصحفك واثبت عليه واصبر على علاقتك بالقرآن شهر كامل اقرا القرآن صاحبة ختمات احنا في مسابقة ساعات اقضي اليوم كله ساعاتك كلها مع القرآن ولكن سلم قلبك لكتاب ربنا خل كل اية كده تيجي على قلبك يعني ايه كلمة صح تدي تيجي على قلبك صح زي ما ربنا قال كده شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن كأن ربنا بيزكرنا باول شهر النبي عليه الصلاة والسلام احتكى فيه في رمضان

ده الكلام ده كان لسه قبل ما يوحى اليه. واعتكف رمضان كله في نار حراء. وتنزل عليه القرآن في نهاية شهر رمضان. نسأل الله وتعالى ان يغفر لمن مات من اخوانه. الله سبحانه وتعالى ان يغفر للمسلمين والمسلمات. اللهم فرج كرب امتنا. اللهم فرج كرب امتنا.

اللهم

في سوريا وفلسطين وفي مصر وفي كل مكان يا رب. اللهم اغث امة حبيبك يا رب. اللهم اغث امة حبيبك ربي انا فانتصر ربي ان اهل الباطل قد اعدوا لرمضان العدة ولا طاقة لنا بهم الا ان تمد يا رب العالمين. اللهم اللهم افتح قلوب العباد للهدى في رمضان. اللهم اجعله شهر هدى ورفعة وتقى يا رب العالمين. اللهم بارك لنا في اللهم ارفعنا في رمضان. اللهم افتح علينا في رمضان. اللهم انصرنا في رمضان. اللهم اجبرنا في رمضان. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك